**أسماء ملازمة للإضافة إلى الجمل :**

في العربية أسماء يجب إضافتها إلى الجملة ومن هذه الأسماء:

**1ـ حيث:** (حيث) ظرف مكانٍ ، وترد مضافة إلى الجملة ، اسمية كانت ، نحو: ((اجلسْ حيثُ زيدٌ جالسٌ)) ، أو فعليةً ، نحو: ((اجلس حيثُ يجلسُ زيدٌ)) ، وقد شذَّ إضافتها إلى مفردٍ ، كالشاهد:

أمَا ترى حيثُ سهيلٍ طالعًا نجمًا يُضيءُ كالشهابِ لامعًا

**2ـ إذ:** ظرف زمان للمضيِّ ، وترد مضافة إلى الجملة الاسمية ، نحو: ((آتيك إذ زيد قائم)) ، وإلى الجملة الفعلية ، كقولنا: ((أتيتكَ إذ زارك محمدٌ)) ، وقد تحذف الجملة التي يضاف إليها (إذ) ، فيعوّض عنها بالتنوين ، كقولِه تعالى: ((وأنتم حينئذٍ تنظرونَ)).

**3ـ إذا:** ظرف زمان للمستقبل ، وترد مضافة إلى الجملة وجوبًا ، عند البصريين ، وذهب الأخفش إلى جواز كونِها اسمية ، كقولنا: ((أجيئُك إذا زيدٌ قائمٌ)) ، ونسب إلى الكوفيين جواز ذلك أيضا.

ونسب إلى سيبويه جواز كون الجملة بعد إذا اسمية بشرط أن يكون خبر المبتدأ جملة فعلية ، نحو: ((آتيك إذا زيدٌ قام))

**ملاحظة:** الأسماء الواجبة الإضافة إلى الجملة ، وهي ((حيث وإذ وإذا)) مبنية لشبهها بالحرف من جهة افتقارها للجملة.

**أسماء جائزة الإضافة إلى الجملة:** في العربية أسماء جائزة الإضافة إلى الجملة ، إذ إنها تضاف إلى المفرد أيضا ، ومن هذه الأسماء ظروف متصرفة ، نحو: (وقت وحين وزمان ويوم) ، نحو: ((جئتك حين جاءَك زيدٌ ، وحين مجيءِ زيدٍ إليك))

وهذه الظروف المتصرفة قد تدل على الماضي ، فتجري مجرى (إذ) في جواز إضافتها إلى الجملة الاسمية والفعلية ، وإذا دلّت هذه الأسماء على المستقبل كانت بمعنى (إذا) ، فتضاف إلى الجملة الفعلية ، نحو: ((أجيئُك حين يجيءُ زيدٌ وأزورُك حينَ يزورُك عمرٌو)).

**حكم ما يضاف إلى الجملة جوازا من جهة الإعراب والبناء:**

**1- مذهب الكوفيين وأبي علي الفارسي:** إن ما يضاف إلى الجملة جوازا يجوز فيه الإعراب والبناء ، سواء أُضيف الى جملة فعلية ، مصدرة بماض ، أو بمضارع أو جملة اسمية ، غير أن المختار فيما أضيف الى الجملة الفعلية المصدرة بفعل ماض يجوز فيه الإعراب والبناء ، لكن البناء أولى ، وقد روي الشاهد ٢٢٧ ببناء الظرف (حين) ، وإعرابه فيه:

على حينِ عاتبتُ المشيبَ على الصبا

ويُختارُ الإعراب فيما أُضيف الى جملة فعلية مصدرة بمضارع ، فقد قُرئ قوله تعالى: ((هذا يومُ ينفعُ الصادقينَ صدقُهم)) ، برفع (يوم) على أنّه معرب ، وبالفتح على أنه مبني.

**2- مذهب البصريين:** لا يجوز فيما أُضيف إلى الجملة الفعلية المصدرة بمضارع أو الجملة الاسمية إلا الإعراب ، كقولنا: ((هذا يومُ يأتيني محمدٌ)) و((هذا يومُ محمدٌ دارسٌ)) ولا يجوز البناء هنا.

وما أضيف إلى الجملة الفعلية المصدرة بماض جاز فيه البناء والرفع ، ففي قولنا: ((هذا يومُ جاءني زيدٌ)) يجوز في يوم الرفع على أنه اسم معرب ، ويجوز فيه البناء على الفتح على أنه اسم مبني ، فنقول: ((هذا يومَ جاءني زيدٌ)) ، فيكون اسمًا مبنيًا في محل رفع خبر.